



## أنجيل يوحنا - الأصحاح الثامن المسيح نور العالم فاتح ابواب الرجاء

يقول ابونا تادرس يعقوب :

قدم الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا وسألوه عن حكمه عليها إن كانت تُرجم حسب شريعة موسى أم لا. ولعلمهم كانوا يتوقعون أنه يوافق على رجمها، فيطلبون منه أن يبدأ بالرجم، فينفر الكثيرون منه بعد أن لمسوا فيه الرقة واللطف حتى مع الخطاة، وإن رفض يُحسب كاسراً للناموس فيلزم محاكمته.

لم يعترض على حكم الشريعة لكنه سأل عمن يتأهل للبدء بالرجم، "من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر" [7]. انسحب الشيوخ أولاً ثم الآخرين بينما كان يكتب السيد المسيح على الأرض، بلغة قرأ كل منهم فيها خطيته الخفية. بقيت المرأة الزانية وحدها تقف أمام ديان العالم كله الذي ما جاء ليدين بل ليخلص، فسألها ألا تعود للخطيئة. هو وحده من حقه أن يدينها، لكنه يفتح أبواب الرجاء أمام الخطاة للتوبة. قدم نفسه محرراً للنفس، بكونه الحق الإلهي .





